

GOAL



أنشطة المجتمع المحلي
من أجل مواجهة كوفيد- 19
دليل ميداني للقائمين على التعبئة الاجتماعية

Community-Led Action (CLA) for COVID-19

A Field Manual for Community Mobilisers

*“This is not just a public health crisis, it is a crisis that will touch every sector...
so every sector and every individual must be involved in the fight.”*

Dr. Tedros Adhanom Ghebreyesus, WHO Director-General, 11th March 2020

أنشطة المجتمع المحلي من أجل مواجهة كوفيد-19 دليل ميداني للقائمين على التّعبئة الاجتماعية

*“هذه ليست مجرد أزمة صحة عامة، بل هي أزمة ستمس كل القطاعات...
وعليه، واجب على كل قطاع وكل فرد أن يكون في ميدان المواجهة.”*

الدكتور تيديروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، 11 آذار/ مارس 2020

إقرار

كتب هذا الدليل الميداني من طرف جيرالدين ماكروسان Geraldine McCrossan وكاثارين أوين Katharine Owen، ويعتمد بشكل كبير على الدليل الميداني للعمل ضد الإيبولا¹ الذي تقوده المجتمعات المحلية (CLEA) والذي تم تطويره لاتحاد العمل من أجل التعبئة الاجتماعية (SMAC)² في عام 2014، والذي استلهم بدوره من نهج الصرف الصحي الشامل بقيادة المجتمعات المحلية (CLTS) وتم بناؤه على تاريخ التقييم الريفي التشاركي.

¹ <https://restlessdevelopment.org/file/smac-clea-field-manual-pdf>

² SMAC was comprised of BBC Media Action, FOCUS 1000, GOAL Global and Restless Development

المحتويات

Error! Bookmark not defined.....	بخصوص هذا الكتيب الميداني.....	
6	لمن هو هذا الدليل الميداني؟	
6	كيف ينبغي استخدام هذا الدليل الميداني؟	
Error! Bookmark not defined.....	1. مقدمة عن كوفيد 19	
Error! Bookmark not defined.....	1.1. الأعراض	
Error! Bookmark not defined.....	1.2. الانتشار	
Error! Bookmark not defined.....	1.3. الإجراءات الوقائية	
9	2. مقدمة للأنشطة بقيادة المجتمعات المحلية ((CLA)	
Error! Bookmark not defined.....	3. كيف تكون عامل تعبئة مجتمعية فعال	
12	4. الخطوات الخمس للأنشطة بقيادة المجتمع المحلي	
12	4.1. التفاعل والتخطيط المجتمعي	
12	4.2. التحضير للتشغيل	
14	4.3. تشغيل المجتمعات	
Error! Bookmark not defined.....	الأداة 1: تمرين التخطيط الجسدي	
Error! Bookmark not defined.....	الأداة 2 تمرين انتشار المرض	
Error! Bookmark not defined.....	الأداة 3 تمرين التخطيط الاجتماعي	
21	4.4. دعم خطط العمل	
21	4.4.1 خطط العمل الجوارية وإبطال الجوار	
25	4.4.2 خطط عمل المجتمع واللجان المجتمعية	
26	4.5. إجراء عمليات المتابعة	
30	5. الملاحق	
5.1. الملحق 1: جدول أعمال التدريب المقترحة لمشرفي العمل بقيادة المجتمع المحلي وعمال التعبئة المجتمعية		

CLA	أنشطة المجتمع المحلي
CLEA	أنشطة المجتمع المحلي ضد الإيبولا
CLTS	أنشطة المجتمع المحلي بخصيص لصرف الصحي الشامل
PHEIC	حالة الطوارئ الصحية العامة ذات الاهتمام الدولي
PLA	التعلم والعمل التشاركي
PPE	معدات الحماية الشخصية
PRA	التقييم الريفي التشاركي
SMAC	اتحاد إجراءات التعبئة الاجتماعية
WHO	منظمة الصحة العالمية

حول هذا الدليل الميداني

لمن وُضع هذا الدليل الميداني؟

تم تطوير هذا الدليل الميداني بواسطة منظمة غول GOAL من أجل عمال هذه المنظمة للتعبئة المجتمعية الذي يقوم بتنفيذ منهج أنشطة المجتمعات المحلية (CLA) للحد من انتشار فيروس كوفيد 19 (COVID-19) في مجتمعاتهم. ويمكن استخدامه أيضًا من قبل المنظمات الأخرى التي ترغب في تنفيذ نهج أنشطة المجتمعات المحلية CLA كجزء من الاستجابة لجائحة كوفيد 19.

كيف ينبغي استخدام هذا الدليل الميداني؟

تم إعداد هذا الدليل الميداني كدليل لعمال التعبئة المجتمعية (CMS) في أنشطة المجتمعات المحلية لدعمهم في تنفيذ الخطوات الخمسة لأنشطة المجتمع المحلي. ويزود عمال التعبئة المجتمعية بأدوات وأفكار التعلم والعمل التشاركي (PLA) لتمكين المجتمعات من القيام بتحليلها الخاص واتخاذ الإجراءات الخاصة بها لمنع انتشار فيروس كوفيد 19. يقر منهج أنشطة المجتمعات المحلية بأن المجتمعات لديها السلطة والوكالة لوقف انتشار كوفيد 19 وحماية أنفسهم. كما قر أيضًا بأن السياقات والمجتمعات تختلف اختلافًا كبيرًا، ولذلك يجب تكييف التوجيهات المقدمة وتكييفها لتلائم الظروف المحلية.

يجب أن يتلقى كل عامل تعبئة مجتمعية يستخدم الدليل الميداني تدريبًا شاملاً وإشرافًا مستمرًا ودعمًا ماليًا/ماديا مناسبًا حتى يتمكن من أداء وظيفته بأمان وفعالية.

بالنظر إلى الطبيعة المتطورة لوباء كوفيد 19، ستقوم منظمة غول غلوبال GOAL Global بمراجعة هذه الأداة وتكييفها وتحديثها باستمرار استنادًا إلى التعليقات الواردة من البلدان التي يتم استخدامها فيها، والاحتياجات المتغيرة بسرعة.

1. مقدمة عن كوفيد 19

كوفيد 19 هو مرض معد يسببه فيروس تاجي مكتشف حديثاً تم اكتشافه لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في 31 ديسمبر 2019. في 30 يناير 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن تفشي كوفيد 19 هو حالة طارئة للصحة العامة ذات أهمية دولية (PHEIC)، وبتاريخ 11 آذار/ مارس 2020، تم الإعلان بأنه يمكن وصف التفشي على أنه جائحة، بسبب انتشاره السريع في جميع أنحاء العالم. بحلول أوائل نيسان/أبريل، كان هناك أكثر من مليون حالة مؤكدة وأكثر من خمسين ألف حالة وفاة، تؤثر على كل بلد تقريباً.

1.1. الأعراض

يتأثر المصابون بالمرض بطرق مختلفة؛ فلا يعاني البعض من أية أعراض ولا يشعرون بتوعك، ويعاني معظمهم من أمراض تنفسية خفيفة إلى متوسطة ويتعافون دون الحاجة إلى علاج خاص، ويعاني حوالي 1 من كل 6 أشخاص مصابون بالعدوى من صعوبة في التنفس. من المرجح أن يصاب كبار السن، ومن يعانون من مشاكل طبية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو أمراض الرئة أو السرطان أو مرض السكري، بأمراض خطيرة ويموتون بسبب كوفيد 19 إذا أصيبوا به. بالنسبة لأولئك المصابين بالعدوى والذين يعانون من الأعراض، فإن أكثرها شيوعاً هي الحمى والتعب والسعال الجاف. قد يعاني بعض الأشخاص من آلام وأوجاع، واحتقان وسيلان في الأنف، والتهاب في الحلق أو إسهال³.

1.2. الانتشار

ينتشر المرض من الأشخاص المصابين به (حتى لو لم يكن لديهم أعراض أو لديهم أعراض خفيفة جداً) للآخرين من خلال قطرات صغيرة من الأنف أو الفم تنتشر عند السعال أو الزفير. وتسقط هذه القطرات على الأشياء والأسطح حول الشخص المصاب ويتم تمريرها إلى الآخرين إذا لمسوا هذه الأشياء والأسطح قبل لمس عيونهم أو أنفهم أو فمهم، أو من خلال استنشاقها⁴.

1.3. الإجراءات الوقائية

لأنه قد يصعب معرفة المصابين بكوفيد 19 لأن بعضهم قد لا تظهر عليهم أية أعراض، أو قد تكون أعراضهم خفيفة جداً و/ أو مشابهة لأعراض أمراض أخرى، فيجب على الجميع اتباع الإجراءات الوقائية من أجل تجنب نشر كوفيد 19 عن علمٍ أو بدونه، بالإضافة إلى اتخاذ التدابير الوقائية لتجنب الإصابة بكوفيد 19. تشمل هذه التدابير الوقائية:

- السعال والعطس في المرفق أو المنديل (ثم التخلص من المنديل على الفور) لمنع القطرات المصابة من أنفك أو فمك من الهبوط على الأشياء والأسطح المحيطة أو استنشاقها من الآخرين
- تعقيم الأشياء والأسطح التي تلمسها بشكل متكرر لقتل الفيروسات التي قد تتكون عليها
- غسل اليدين كثيراً بالماء والصابون، أو تنظيفهما بمعقم يدين كحولي لقتل الفيروسات التي قد تكون عليها
- تجنب لمس العينين والأنف والفم لتجنب نقل الفيروسات التي قد تكون في اليدين إلى العينين أو الأنف أو الفم أين يمكنها الدخول إلى الجسم
- ممارسة التباعد الجسدي من خلال الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل (3 أقدام) بينك وبين الآخرين لمنع الهبوط المحتمل للقطرات المصابة عليك أو استنشاقها.
- البقاء في المنزل قدر الإمكان لتقليل فرصة انتشار الفيروس من شخص لآخر

³ <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/q-a-coronaviruses>

⁴ <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prevent-getting-sick/how-covid-spreads.html>

- تجنب السفر إلى مناطق أخرى إذا أمكن، خاصة من أو إلى بؤر كوفيد 19 المعروفة (المدن أو المناطق المحلية التي ينتشر فيها كوفيد 19 على نطاق واسع) لتقليل فرصة انتشار الفيروس من شخص لآخر
- اتخاذ احتياطات إضافية إذا كنت كبيرا في السن، أو شخصا يعاني من مشكلة طبية مزمنة، لتقليل خطر الإصابة بالعدوى والإصابة بكوفيد 19⁵.



قد يكون من الصعب اتباع هذه التدابير بالنسبة لكثير من الناس في سياقات عديدة. ليس بإمكان بعض الأشخاص الوصول إلى إمدادات المياه النظيفة أو الصابون. إن ممارسة التباعد الجسدي أمر مستحيل ما لم يفعله الجميع في منطقتك. والبقاء في المنزل إذا كان لديك مزرعة تديرها أو مصدر رزق آخر للعناية به غالبا ليس خيارا متاحا إذا كنت تريد الاستمرار في إطعام نفسك وعائلتك. وبسبب هذا، فإن توجيه الناس ببساطة لاتباع هذه الإجراءات ليس كافيا؛ لذلك يحتاج الأفراد إلى الفرصة للتشاور داخل مجتمعاتهم والتخطيط لكيفية العمل معا. يهدف منهج أنشطة المجتمعات المحلية إلى إيقاد هذا النوع من العمل الجماعي بالتحديد.

⁵ <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/q-a-coronaviruses>

2. مقدمة لأنشطة المجتمعات المحلية (CLA)

يعتمد منهج أنشطة المجتمعات المحلية على فرضية أن لدى المجتمعات السلطة والوكالة لوقف انتشار كوفيد 19. ويعترف بأنه في كل مجتمع، يمكن للمجتمعات المحلية أن تقوم بالفعل بتعديل المعايير والمعتقدات والسلوكيات استجابة للظروف المحيطة بها، وأن أعمالهم المحلية الجماعية هي من صميم الاستجابة الفعالة لكوفيد 19.

في إطار منهج أنشطة المجتمعات المحلية، فإن القائمين على التعبئة المجتمعية العاملين في فرق من فردين وداخل مجتمعاتهم المحلية، يمكنهم تمكين وحدات الأحياء الصغيرة من القيام بتقييم وتحليل خاص بها حول وباء كوفيد 19؛ وآثاره والتأثير المستقبلي المحتمل له إذا لم يتم اتخاذ إجراء محلي. وتتمثل الفكرة في مساعدة السكان على فهم مدى الإلحاح والإجراءات التي يمكنهم اتخاذها لمنع انتشار كوفيد 19، و "إثارة" الرغبة الجماعية في تطوير خطة عمل الجوار. ضمن خطة العمل هذه، يمكن للمقيمين أنفسهم أن يقرروا كيف سيضمنون ممارسات صحية جيدة للجميع، وإعادة تصميم محاور المجتمع لتسهيل الابتعاد الجسدي، والبقاء في المنزل بدون جوع، وتقييد الدخول إلى المجتمع المحلي، وطلب الرعاية الطبية لأولئك المرضى، وحماية كبار السن والذين يعانون من مشاكل طبية مزمنة وما إلى ذلك.



الشكل 1: الخطوات الخمسة للعمل بقيادة المجتمعات المحلية

بصفتك أحد عمال التعبئة المجتمعية، فإن وظيفتك هي العمل مع شريكك داخل مجتمعك، لتنفيذ الخطوات الخمس لأنشطة المجتمعات المحلية (انظر الشكل 1). يشمل ذلك وضع خريطة لمجتمعك في وحدات جوارية صغيرة، وإعداد وحدات إثارة، وتشغيلها، ودعم خطط العمل، وإجراء المتابعات. تذكر أنه يجب ألا تتردد في تكييف وتصميم الإرشادات المقدمة لتناسب السياق والمجتمع المحليين. يوضح الجدول 1 الخطوات الخمس، والتي يتم توضيحها أيضًا بشكل أكثر تفصيلاً في الأقسام التالية من هذا الدليل .

الجدول 1: الخطوات الخمس لأنشطة المجتمعات المحلية

الزمن	الأنشطة الأساسية
1. 1 يوم	<ul style="list-style-type: none"> • الانخراط في القيادة المجتمعية • الحصول على إذن لتنفيذ العمل بقيادة المجتمعات المحلية • إنشاء نقطة اتصال مجتمعية • تقسيم المجتمع إلى وحدات جوارية أصغر • إنشاء نقطة اتصال جوارية
2. ½ يوم لكل وحدة	<ul style="list-style-type: none"> • إشراك الوحدات الجوارية • الحصول على إذن لإجراء جلسات الإطلاق • قم بتأكيد اليوم والوقت والموقع المحدد والمشاركين لكل بدأ • مراجعة أدوات الإطلاق وإعداد المواد
3. ½ يوم لكل وحدة	<ul style="list-style-type: none"> • إجراء جلسات إشعالية في كل وحدة جوارية • إكمال نماذج مراقبة أنشطة المجتمعات المحلية من أجل الإطلاق
4. ½ يوم لكل وحدة	<ul style="list-style-type: none"> • <i>في الوحدات الجوارية "التي انطلقت:"</i> • تسهيل تطوير خطط العمل الجوارية • تحديد أبطال المجتمع • على مستوى المجتمع: • إعادة زيارة القيادة المجتمعية ومناقشة إنشاء لجنة مجتمعية • دعم تطوير خطة عمل مجتمعية
5. مستمر	<ul style="list-style-type: none"> • القيام بمتابعة مع جميع الوحدات الجوارية • القيام بمتابعة مع القيادة المجتمعية/ لجنة المجتمع • إكمال نماذج مراقبة أنشطة المجتمع من أجل المتابعة

عند اشتغال "أنشطة المجتمعات المحلية" بشكل جيد، فيجب :

- أن تكون مبنية على صنع القرار المجتمعي الجماعي والعمل من قبل الجميع
- أن تكون مدفوعة بشعور بالإنجاز الجماعي والدوافع النابعة من داخل المجتمعات، وليس عن طريق الضغط القسري أو المدفوعات الخارجية
- إشراك النساء والرجال والشباب والأطفال في أنشطة محددة بإطار زمني من شأنها الحد من انتشار كوفيد 19 وأثاره السلبية
- يؤدي إلى ظهور أبطال مجتمع جدد و/ أو التزام جديد للقيادة الحاليين
- إنشاء إجراءات وابتكارات محلية متنوعة تدعم البيئات الصحية، والاستفادة من الخدمات الصحية، والدعم الاجتماعي
- البناء على الممارسات الاجتماعية التقليدية للتعاون المجتمعي وخلق أمثلة محلية جديدة يمكن مشاركتها مع المجتمعات الأخرى
- التركيز والاحتفال بالنتائج على مستوى المجتمع مثل عدد الحالات المشتبه في إصابتها بكوفيد 19 التي تم عزلها؛ وعدد الأشخاص الذين يعانون من مرض خطير والذين تمت إحالتهم إلى مرفق صحي في غضون 24 ساعة؛ وعدد خطط العمل الموجودة.
- الاعتماد على تدفق المعلومات الواضح والدقيق في اتجاهين والذي يبني الثقة ويبني حلقات التغذية الرجعية الإيجابية بين المجتمعات والسلطات الصحية.

3. كيف تكون عاملاً فعالاً في مجال التعبئة الاجتماعية

بصفتك أحد عمال التعبئة الاجتماعية، تعد تصرفاتك وسلوكياتك من بين المكونات الأساسية للتنفيذ الفعال لمنهج أنشطة المجتمعات المحلية. ستشهد المجتمعات عدم يقين وقلق مرتبطين بظهور مرض غير مألوف ومعدٍ للغاية وقاتل وما يرتبط بذلك من قيود على الحركة وحالات الإغلاق التي يتم الإعلان عنها غالباً في غضون مهلة قصيرة وبآثار اقتصادية ومعيشية وخيمة على الكثيرين.

يجب عليك أن تكون مستعداً لمواجهة المجتمعات بنهج هادئ وصادق ومتعاطف. سيكون لديك فهم واضح للمعرفة والقدرات المحلية، لذا يجب ألا تقوم بمجرد التدريس أو المحاضرات لتوصيل الرسائل الصحية فقط، بل الاستماع والتيسير عن قرب لتمكين أفراد المجتمع من مواجهة الحقائق الصعبة للغاية وفقاً لما يتماشى مع احتياجاتهم الخاصة. يمكنك بناء الثقة وإلهام مجتمعك لاتخاذ الإجراءات اللازمة. إن سلوكك وأسلوبك عند التفاعل مع المجتمعات هو الذي سيحدد النجاح أكثر من أية أدوات أو طرق أخرى.

الجدول 2: المواقف والسلوكيات الرئيسية للعاملين في التعبئة الاجتماعية

أفعل:	لا تفعل:
استمع بانتباه؛ لاحظ لغة الجسد وما لا يقال	مقاطعة الحديث، التحدث طوال الوقت، فرض أفكارك
قم بتسهيل تقييم المجتمع وتحليله	تعليم أو إلقاء محاضرة أو إخبار الناس بما يجب عليهم القيام به
ابدأ في التعبئة الذاتية؛ دع الناس يجدون أفعالهم وأنشطتهم الخاصة	الضغط أو المطالبة بالعمل؛ تحديد ما يجب القيام به
تراجع، اترك الأمر للقادة المحليين؛ الوقوف أو الجلوس على نفس مستوى الناس	تتولى مسؤولية بأكملها؛ وتهمين جسدياً على الناس
تراجع، وابق حيادياً، واسمح بإجراء مناقشات ساخنة بين المطلعين	المقاطعة عندما تصبح المناقشة مشحونة؛ تثبيط عزيمة أفراد المجتمع عن الاختلاف مع بعضهم البعض
تشجيع النساء وأفراد المجتمع الضعفاء على المشاركة	تجاهل النساء والأطفال وغيرهم ممن غالباً ما يتم استبعادهم؛ السماح لشخص واحد بالهيمنة
عرض معلومات الاستجابة وإعلام الأشخاص بالخدمات المتاحة	الإصرار على أو فرض وجهة نظرك
كن صادقاً، اعترف إذا كنت لا تعرف شيئاً ما، كن متواضعاً ومحترماً	اختلاق الأجوبة، الدفاع، والشك في الناس
كن مبدعاً ومرناً؛ قم بالارتجال والتكيف	تكن جامداً، والالتزام "بالنص"
ترك، دائماً دع أفراد المجتمع يفعلون ذلك (خطط، ضع خريطة، ناقش، قم بتحديد الأولويات، إلخ)	محاولة التحكم في العملية أو النتيجة، أو يخيب أملك عندما لا تسير الأمور وفقاً لخطتك
كن صبوراً	الاندفاع

4. الخطوات الخمس لأنشطة المجتمعات المحلية

4.1. إشراك وتخطيط المجتمعات

الخطوة الأولى هي العمل في فريقك الثنائي لإشراك قيادة مجتمعك بكل احترام بما يتماشى مع البروتوكول المحلي، و (بإذنه) تخطيط مجتمعك إلى وحدات جوارية تكون مختلفة وأصغر ومكونة من 15 أسرة كحد أقصى.

الهدف من هذه الخطوة هو تقسيم المجتمعات الكبيرة إلى وحدات جوارية تكون مختلفة أصغر وتتمتع بإحساس قوي بالهوية وتماسك اجتماعي عال، لزيادة الجوانب العملية للتخطيط المشترك للعمل واحتمال اتخاذ الإجراءات والحفاظ عليها. إن العمل مع وحدات جوارية مختلفة بدلاً من مجتمعات بأكملها دفعة واحدة، يعني أيضًا أن جلسات الإطلاق والمتابعة للعمل بقيادة المجتمعات المحلية لا تتطلب من السكان السفر عبر المجتمعات أو بعيدا عن المنزل، وهو أمر غير مستحسن أو آمن في سياق تفشي نشط. علاوة على ذلك، قد لا يُسمح بذلك في بعض المجتمعات حيث توجد قيود صارمة على الحركة وحالات الإغلاق.

تأكد من تخطيط وحدات الحي المفيدة للمقيمين. على سبيل المثال، إذا كان العديد من السكان يشتركون في مرحاض أو نقطة مياه، فينبغي أن تكون هذه الأجهزة وهذه المرافق داخل وحدة جوارية واحدة، وليست منفصلة. يعد هذا أمرا مهما لتجنب رسم خطوط اعتباطية، وأيضا لتسهيل وضع وتولي مسؤولية الإجراءات المتعلقة بهذه المرفق من طرف السكان. وبالمثل، ضع في اعتبارك محاور المجتمع المحلي مثل المتاجر والأسواق والكنائس والأماكن الأكثر استخدامًا من قبل السكان، وحاول التأكد من إبقائها داخل نفس الوحدة الجوارية بقدر الإمكان. بمجرد رسم خريطة مجتمعك، تأكد من وجود اسم لكل وحدة جوارية. يمكن أن يكون هذا الاسم الذي يستخدمه السكان بالفعل للإشارة إلى منطقتهم، أو اسما أو وصفا توصلت إليه أنت وشريكك لاستخدامه داخليا (بينك وبين مشرفك) لأغراض تحديد الوحدة عند التخطيط والتنفيذ والإبلاغ عن الأنشطة. أخيرا، تأكد من إنشاء نقطة اتصال داخل الوحدة الجوارية، شخص يمكنك الاتصال به للتحضير لجلسة الإطلاق.

يعتمد عدد الوحدات الجوارية لكل مجتمع على حجم المجتمع وعدد العائلات داخله. ستؤدي المجتمعات التي بها عدد أكبر من العائلات إلى وحدات جوارية أكثر من المجتمعات التي بها عدد أقل من العائلات. قد تنقسم بعض المجتمعات الحضرية المكتظة بالسكان إلى العديد من الوحدات الجوارية، في حين قد تحتوي بعض المجتمعات الريفية الهادئة على 15 عائلة فقط ولا تحتاج إلى تقسيمها على الإطلاق.

4.2. التحضير للتشغيل

الخطوة الثانية هي العمل في المجموعات من فردين للتحضير لبدء جلسات الإطلاق في كل وحدة جوارية. الهدف من هذه الخطوة هو التأكد من مشاركة الوحدات الجوارية بشكل محترم بما يتماشى مع البروتوكول المحلي، وعلمهم بالرغبة في إجراء جلسة انطلاق، وطلب إذنههم للمضي قدمًا. تهدف هذه الخطوة أيضًا إلى ضمان وضع جميع الترتيبات العملية اللازمة لضمان سير الجلسة بسلاسة.

قم بشرح نقطة الاتصال في الوحدة الجوارية وأنتك ترغب في إجراء جلسة انطلاق، مع منح تفاصيل عن المدة التي ستستغرقها، وما ستستلزمه، وما تهدف إلى تحقيقه. احصل على إذنههم للمتابعة قبل المناقشة والاتفاق على اليوم والوقت والمكان المحدد للجلسة. احرص على أن يتناسب اليوم والوقت بشكل جيد مع جداول مواعيد السكان وتوافرهم، وأن يكون الموقع مناسباً ومريحاً للجميع (على سبيل المثال، يجب ألا يكون الموقع ساخناً/ بارداً/ ضيقاً ويجب أن يكون في مكان يمكن فيه تطبيق تدابير مكافحة العدوى - (IPC) انظر الجدول 3).

الجدول 3: ضمان تدابير مكافحة العدوى عند العمل في المجتمع

- قم بإنشاء محطة لغسل اليدين عند مدخل جلسة المجموعة واطلب من الأشخاص غسل أيديهم قبل انضمامهم إلى المجموعة.
- تأكد من عدم حضور أكثر من 15 مشاركاً في جلسة المجموعة. احذر من انضمام المزيد من المشاركين وموظفي الدعم، وتزايد الأعداد خلال اليوم.
- تأكد من إمكانية حصول الجميع على مسافة لا تقل عن متر واحد (3 أقدام) والحفاظ عليها في جميع الأوقات. (هذا يعني عدم تواجد أحد على مسافة بطول الذراع إما إلى جانبهم أو أمامهم أو خلفهم). قم بإعداد الكراسي والأنشطة بطريقة تعزز ذلك وتشجعه.
- تأكد من عدم حضور أي شخص يشعر بتوعك أو يعاني من السعال للجلسة.
- خلال الجلسة، تأكد من أن الأشخاص لا يتحركون معاً، على سبيل المثال، تأكد من أنهم يتقدمون بشكل منفرد وعلى حدى فقط إلى لوحة أو ورقة العرض.

كذلك قم بمناقشة والاتفاق على من يجب دعوته. شدد على وجوب حضور شخص واحد فقط من كل أسرة، وألا تضم الجلسة أكثر من 15 مشاركاً في المجموع. هذا مهم جداً من منظور تدابير مكافحة العدوى، وللتأكد من أن جلسات الإطلاق لا تؤدي إلى تفاقم انتشار كوفيد 19. في بعض البلدان والمجتمعات، إذا لم يكن مسموحاً/ ممكناً/ مستحباً الجمع بين 15 مقيماً في وقت واحد، فقم بمناقشة طرق بديلة لإدارة الجلسة. حاول التأكد من دعوة أصحاب المصلحة الرئيسيين (مثل الرؤساء والمستشارين وقادة المجتمع/ شخصيات الدين/ الشباب والمعلمين) لحضور الجلسة، وأن يكون المشاركون مزيجاً من الجنسين والأعمار والقدرات والدخل.

بمجرد تأكيد اليوم والوقت والموقع والمشاركين في الإطلاق، راجع أدوات الإطلاق وقم بإعداد أية مواد تحتاجها. ناقش الجلسة مع شريكك ووافق على من سيقود ويشارك في قيادة كل تمرين، وكيفية تقسيم مهام إعداد التقارير.

في اليوم السابق لجلسة الإطلاق، اتصل بنقطة التواصل للتأكد من أنها ستمضي قدماً (أو إذا كانت هناك أي تغييرات في الخطة). قم بالاتصال في حال تأخرت كجملة واحتراماً للسكان. إذا لم يكن بالإمكان إجراء عملية التشغيل في مناطقك، فسيقوم مشرفو GOAL بدعمك في العثور على الطريقة المناسبة لمواصلة عملية الإطلاق.

4.3. مجتمعات الإطلاق

الخطوة الثالثة هي العمل في مجموعات من فردين لإجراء جلسات تشغيل في كل وحدة جوارية. وتتمحور عملية التشغيل حول إشعال الرغبة الجماعية في اتخاذ إجراءات لمواجهة وباء كوفيد 19.

بصفتك أحد عمال التعبئة المجتمعية، فإن أهدافك هي: تسهيل الحوار والتقييم والتحليل بحيث يمكن لأفراد المجتمع أن يقرروا بأنفسهم ما إذا كان كوفيد 19 يمثل تهديدا حقيقيا، وما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمنع انتشار كوفيد 19، وما إذا كان يمكن اتخاذ إجراءات وكيفية إجرائها.

المقدمات وبناء العلاقة

عند بدء جلسة إطلاق العمل، تأكد من اتباع البروتوكول المحلي، على سبيل المثال إذا كان من المعتاد الانتظار حتى يدعوك الرئيس أو أكبر أعضاء المجتمع الحاضرين للحديث قبل البدء، فقم بذلك. قدم نفسك وشرح سبب وجودك هناك. استرخ ولا تتسرع وحاول مساعدة المشاركين على الشعور بالراحة. وضح لهم جيدا بأنك متواجد لتعلم وفهم المزيد حول ما يحدث في المجتمع وعدم وصف أو فرض أي سلوكيات أو ممارسات. إذا طُلب منك تمويل أو موارد مادية، فكن واضحا بأنك لا تمتلك أي موارد.



ابدأ مناقشة افتتاحية حول كوفيد 19. سيكون هذا موضوعًا في طبيعة أذهان المشاركين وشيئا قد يؤثر بالفعل على حياتهم اليومية بطريقة أو بأخرى. يمكنك أن تبدأ بالسؤال بشكل عام عن آخر الأخبار التي قد يكونوا سمعوها، أو السؤال بشكل عام عن تجاربهم في الجوار.

المشاركون يقومون بتمرين انطلاق في سيراليون (ليس في سياق تفشي المرض، وبالتالي عدم وجود تدابير للمسافة الجسدية)

استخدام أدوات التعلم والعمل التشاركية

استخدم أدوات التشغيل الثلاثة الموضحة أدناه لتسهيل حوار المجتمع وتقييم وتحليل الموقف. لا تقلق كثيرا بشأن اتباع التام للإرشادات، فموقفك وسلوكياتك ومهارات التيسير الخاصة بك (انظر الجدول 4) مهمة أكثر، والمناقشة التلقائية بين المشاركين جيدة ويجب تشجيعها عندما تحدث. تذكر أن الهدف هو مساعدة المشاركين على بناء وعيهم الذاتي بما يحدث، والإجراءات التي يمكنهم اتخاذها، والتوصل إلى قرار جماعي للعمل. قد يحدث هذا بسرعة كبيرة لدى بعض الوحدات الجوارية، أو لا يحدث على الإطلاق في وحدات أخرى.

- **تواصل دائما باللغة المحلية** واستخدم الكلمات المحلية، وبشكل خاص أية كلمة (كلمات) محلية خاصة بكوفيد 19 والمرض والعلل. من المحتمل جدًا أن تكون هناك بالفعل كلمات محلية لـ "المعدية" و"وباء" أو "العزلة". لا تستخدم المصطلحات الطبية التي قد يقابلها الشك أو يصعب فهمها.
- **لا تركز فقط على تنفيذ الأدوات "بشكل مثالي"**. التصرفات والسلوكيات ومهارات التيسير الخاصة بك أكثر أهمية من الأدوات أو التمارين التي تغطيها، أو حتى كيفية تغطيتها. تذكر أن المناقشة التلقائية بين المشاركين جيدة ويجب تشجيعها لأنها يمكن أن توفر رؤية مفيدة.
- **كن مرئياً**. يختلف كل مجتمع عن الآخر، وإذا كانت المجتمعات هي من تقود العملية حقا، فقد تدفع بالأشياء في مختلف الاتجاهات.
- **التخلي عن السيطرة**. أنت لا تملك هذه العملية. تجنب الهيمنة من خلال التحكم فيمن يتحدث أو من يتم إعطائه قلم للرسم. ضع كل شيء واسمح للمشاركين بالقيام بكل أعمال الرسم والتخطيط وتسجيل أنفسهم.
- **افتح عينيك وأذنيك**. استمع لما يقوله المشاركون، حتى عندما لا تجري تمرينا رسميا. وانتبه إلى لغة الجسد.
- **راقب لغة جسدك**. احذر من أن لغة جسدك لا تكشف عما إذا كنت موافقا/ مصدقا أو لا توافق/ لا تصدق على ما يقوله المشاركون. لا تحكم على الأشخاص. ولا ترد أبداً بالدهشة أو بدون صبر أو بالنقد. تذكر أن وظيفتك ليست إقناع المشاركين بالحقائق الطبية الحيوية أو إخبارهم بما تعتقد أنه يجب عليهم القيام به.
- **ضع في اعتبارك أهداف الإطلاق**. اطرح أسئلة استقصائية أثناء وبعد الانتهاء من النشاط. تذكر أن القيام بالتمرين، مثل التخطيط، هو الخطوة الأولى فقط. المناقشة التي تليه هي الفرصة الرئيسية للتعلم.
- **كن على علم بمستويات المشاركة**. كن على دراية بالأشخاص الذين يسيطرون على المناقشة وأولئك الذين يتجنبونها. حاول أن تجذب أولئك الهادئين أو الخجولين في المناقشة ولكن احرص على عدم جعل أي شخص يشعر بعدم الارتياح أو بالضغط عليه من أجل الحديث عن شيء ما إذا لم يرغب في ذلك.
- **كن على استعداد للتعامل مع الخلاف**. تذكر أن كوفيد 19 يمكن أن يكون موضوعًا حساسًا للغاية؛ يمكن أن تنشأ مشاعر وتوترات وخلافات في المجموعة. وهذا أمر طبيعي ومتوقع، لذا كن مستعدًا للتعامل معه بشكل مناسب. إن دورك هو مساعدة الناس على إيجاد أرضية مشتركة عند نشوب الخلافات ومعرفة متى يجب الموافقة وعدم الموافقة. حاول أن تتجنب شخصيا الانتقاد أو المقاومة.
- **السماح بالصمت**. قد يستمر الشخص الذي يتحدث في الكلام، أو قد يقرر شخص آخر التحدث.
- **لا تتسرع في الإجابة عن الأسئلة بنفسك**. اسمح للمشاركين دائماً بطرح أية أسئلة لديهم ولكن لا تجب عليهم فوراً، وجههم/ شاركهم مع المجموعة الأكبر لمعرفة ما سيقوله الآخرون.
- **اسمح للناس بالتعبير عن إحباطهم**. دع الناس يعبرون عن مخاوفهم بشأن الخدمات الصحية التي تلقوها أو قد يحتاجون إليها. ليس عليك الدفاع عن السلطات الصحية.
- **لا تركز على جمع البيانات أثناء إطلاق الجلسات**. إذا كنت تقوم بالتيسير، فلا تحاول ملء استمارات المراقبة في نفس الوقت. يمكن أن يكون المسهل المشارك الذي معك مسؤولاً عن تدوين المعلومات المهمة المنبثقة من التحليلات التشاركية، وضمان أن يتم تلخيص هذه الملاحظات والنتائج في أداة المراقبة بحيث يمكنك التركيز على إطلاق العمل الجماعي.

الأداة 1: تمرين التخطيط الجسدي

التخطيط الجسدي	
الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> • قم بتحديد أكثر أعراض كوفيد 19 شيوعاً، وأجزاء الجسم التي تؤثر عليها، وكيف يمكن مقارنته بأمراض أخرى • اكتشف التصورات المختلفة حول طرق الانتقال إلى الجسم • اكتشف الفهم لكيفية تأثير كوفيد 19 على الأشخاص بشكل مختلف (على سبيل المثال، بدون أعراض، أعراض خفيفة، أعراض شديدة) ومن هم أكثر عرضة للأعراض الشديدة (مثل كبار السن، والأشخاص الذين يعانون من مشاكل طبية مزمنة)
المواد	لوح العرض وأقلام التعليم أو سطح أملس للرسم على الأرض وعصا بطاقات وأقلام تعليم فارغة
المدة الزمنية	حوالي 30 دقيقة

سير العملية

- ابدأ بسؤال متطوع لرسم مخطط للجسم على الورقة أو الأرض.
- ضع بعض البطاقات وأقلام التعليم بالقرب من خريطة الجسم.
- اطلب من المشاركين التفكير في بعض الأعراض العامة لكوفيد 19 وكتابتها أو رسمها على البطاقات الفارغة باستخدام أقلام التعليم التي وضعتها.
- اطلب منهم وضع الأعراض على / بالقرب من الجزء الذي تصيب به الجسم.
- ناقش أعراض ونوع مرض كوفيد 19. هل من السهل أو الصعب معرفة ما إذا كان شخص ما مصاباً به أو بمرض آخر؟ هل يعاني كل من يصاب بكوفيد 19 من نفس الأعراض؟ هل من المرجح أن يمرض بعض الأشخاص بشدة جراء كوفيد 19 أكثر من غيرهم؟ هل تتغير الأعراض بمرور الوقت؟ وكيف؟ هل هو مرض "سهل الفهم" أم مرض "صعب الفهم"؟
- بعد ذلك، اسأل كيف يؤثر المرض على الجسم. اطلب من المشاركين استخدام البطاقات لكتابة أو رسم بعض المسارات أو العوامل (على سبيل المثال، قد يقول الناس لدغة البعوض والقطرات وبراز الدم والسطح الملوث والرياح وما إلى ذلك)
- طلب من المشاركين رسم خطوط من هذه البطاقات لتوضيح كيفية دخولها الجسم (على سبيل المثال، من خلال العين، من خلال الجلد، من خلال الشعر وما إلى ذلك).

ملاحظات للمسهّل

- حاول تجنب اقتراح الأعراض أو الإجابة على الأسئلة بنفسك. دع الأشخاص يتناقشون، يحددون، يرسمون/ يكتبون.
- إذا كان هناك أي سوء فهم أو خرافات، فحاول استخراج آراء بديلة من أفراد المجتمع الآخرين من خلال الاستفسارات والأسئلة الاستراتيجية. ولا تخبر المشاركين أنهم مخطئون.
- إذا ذكر شخص ما إحدى النقاط الرئيسية (انظر أدناه)، فقم بدعوته إلى الأمام ليخبر الجميع. بمجرد أن يعطى أحد المشاركين هذه المعلومات، يمكنك تكرارها من وقت لآخر. ولكن لا تقدم هذه المعلومات قبل أن يفعلوا ذلك، يجب أن يتم تقديمها كنتيجة للتحليل الخاص بالمشارك، وليس كشيء تخبرهم به .

تذكير بالنقاط الرئيسية للمُسَهِّل

- أعراض كوفيد 19 الأكثر شيوعا هي الحمى والتعب والسعال الجاف.
- بدون اختبار، قد يكون من الصعب معرفة ما إذا كان الشخص مصابًا بكوفيد 19 لأن بعض أعراضه هي نفس أعراض الأمراض أخرى (مثل، نزلات البرد والأنفلونزا والملاريا والتيفوئيد وما إلى ذلك)
- لا يعاني بعض الأشخاص المصابين بكوفيد 19 من أية أعراض ولا يشعرون بتوعك، وسيعاني معظمهم من أعراض خفيفة إلى معتدلة، وسيعاني البعض من أعراض شديدة.
- يتعافى معظم الأشخاص المصابين بكوفيد 19 دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن سيمرض بعضهم بشدة وسيواجهون صعوبة في التنفس.
- من المرجح أن يصاب الأشخاص الكبار في السن، والذين يعانون من مشاكل طبية مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو أمراض الرئة أو السرطان أو مرض السكري، بأمراض خطيرة ويموتون بسبب كوفيد 19 في حالة ما إذا أصيبوا به.
- كوفيد 19 هو مرض جديد لا يزال قيد الدراسة والبحث.
- ينتشر كوفيد 1 من شخص مصاب بالمرض (حتى لو لم يكن لديهم أعراض أو لديهم أعراض خفيفة جدًا) إلى الآخرين من خلال قطرات صغيرة ملوثة من الأنف أو الفم تنتشر عند السعال أو الزفير.
- تنتشر القطرات الملوثة من شخص مصاب بكوفيد 19 إلى الآخرين إذا لمسوا أشياء أو أسطحًا هبطت عليها هذه القطرات ثم لامست عيونهم أو أنفهم أو فمهم أو إذا قاموا باستنشاقها.

أداة 2: تمرين انتشار المرض

انتشار المرض	
الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> • قم ببناء إدراك جماعي لكيفية الانتشار السريع لكوفيد 19 • اكتشف الأفكار حول الطرق المختلفة التي يمكن أن يؤثر بها الانتشار السريع لكوفيد 19 على الأفراد والأحياء والمرافق الصحية
الأدوات	<ul style="list-style-type: none"> • لوح عرض وأوراق وأقلام تعليم أو سطح أملس للرسم في التراب والعصا • أوراق وأقلام تعليم فارغة
المدة الزمنية	حوالي 30 دقيقة

سير العملية:

- ابدأ بأن تطلب من متطوع أن يرسم مخططا للمنزل على الورقة أو الأرض.
- ضع بعض البطاقات وأقلام التعليم بالقرب من رسم المنزل.
- اطلب من متطوع أن يقترح من يعيش هناك والعمل الذي يقومون به (على سبيل المثال، مقدم رعاية، مزارع، بائع في السوق، عامل في صحة المجتمع، معلم إلخ).
- وضح لهم بأن هذا الشخص يشعر بصحة جيدة ولذلك يقوم بأنشطته اليومية. اطلب من المشاركين اقتراح بعض الأماكن التي قد يقوم بزيارتها خلال النهار وكتابتها أو رسمها على البطاقات الفارغة باستخدام أقلام التعليم التي وضعتها (على سبيل المثال، الكنيسة، المدرسة، حديقة خضروات مشتركة، المتجر إلخ).
- اطلب منهم وضع المواقع حول المنزل ورسم خطوط التنقل من المنزل إلى المواقع الأخرى، لإظهار الطريق الذي سلكه.
- بعد ذلك، اسأل المشاركين عن يمكن أن يكون قد التقى به هذا الشخص أثناء تحركه واكتبهم أو ارسمهم على بطاقات أخرى فارغة (على سبيل المثال، الكاهن، مجموعة من أطفال المدارس، الجار، التاجر، إلخ).

- اطلب منهم أن يضعوا الناس على الخريطة حيث سيلتقي بهم.
- ناقش كيف قام هذا الشخص بتحية هؤلاء الأشخاص (على سبيل المثال، التلويح من بعيد أو من خلال النافذة، أو المصافحة، أو المعانقة، أو مشاركة الوجبة، وما إلى ذلك).
- اشرح لهم أنه في وقت لاحق من ذلك المساء أصيب الشخص بحمى وإرهاق وسعال جاف في منزله، وناقش ما يمكن أن يعنيه ذلك. هل من الممكن أن يكون مصاب بكوفيد 19؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل يمكن أن يكون قد نقل المرض بالفعل إلى الأشخاص الآخرين؟ لمن؟
- اسمح للمشاركين بتبادل الآراء حول هذا الأمر ومناقشته وضع دائرة حول الأشخاص الموضوعين على الخريطة الذين يوافقون على إمكانية إصابتهم بالمرض.
- بعد ذلك، اطلب من المشاركين مناقشة التأثير المحتمل لهذا على الأفراد المحتمل أن يكونوا مصابين بكوفيد-19، وعلى المجتمع الأوسع. هل سيتعين عليهم عزل أنفسهم؟ كيف سيؤثر ذلك عليهم؟ هل سيطورون الأعراض؟ هل يمكن أن يمرض بعض الأفراد بشدة؟ من هو المرجح أن يمرض بشدة؟ كيف ستتأثر منشأة الرعاية الصحية بهذا؟ كيف سيؤثر ذلك على الأشخاص الآخرين الذين يحاولون الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الروتينية وغيرها من خدمات الطوارئ الصحية؟
- أخيرًا، اسأل المشاركين إذا كان من الممكن أن يقوم هؤلاء الأشخاص المصابون بنقل العدوى إلى أشخاص آخرين، وكيف؟

تذكير بالنقاط الرئيسية للمسهل :

- يمكن أن يشعر بعض الأشخاص بأنهم بصحة جيدة على الرغم من إصابتهم بكوفيد 19. قد يكون هذا بسبب عدم ظهور أية أعراض عليهم، أو لأن أعراضهم خفيفة جدًا بحيث يصعب التعرف عليها، أو لأن أعراضهم لم تتطور بعد.
- أكثر الأعراض شيوعًا لكوفيد 19 هي الحمى والتعب والسعال الجاف، ولكن يمكن أن تحدث هذه الأعراض أيضًا بسبب أمراض أخرى (مثلًا، نزلات البرد والإنفلونزا والملاريا والتيفوئيد وما إلى ذلك). بدون اختبار، قد يكون من الصعب معرفة السبب ورائها.
- ينتشر كوفيد 19 من شخص مصاب بالمرض (حتى لو لم يكن لديه أعراض أو لديه أعراض خفيفة جدًا) إلى الآخرين عن طريق قطرات صغيرة من الأنف أو الفم وتنتشر عند السعال أو الزفير.
- تنتشر القطرات الملوثة من شخص مصاب بكوفيد 19 إلى الآخرين إذا لمسوا أشياء أو أسطحًا هبطت عليها هذه القطرات ثم لمست عيونهم أو أنفهم أو فمهم أو إذا قاموا باستنشاقها.
- إذا تم اعتبار أن الأشخاص كانوا على اتصال مباشر مع شخص مصاب بكوفيد 19، فعليهم القيام بالعزل لمدة أسبوعين (أحيانًا مع أسرهم وأحيانًا بدونها) اعتمادًا على الموقف، وهذا يعني أنه ليس باستطاعتهم مغادرة المنزل أو المنشأة حيث يتم عزلهم، غالبًا ما يعني هذا أنهم لا يستطيعون العمل أو كسب المال، ولا يمكنهم شراء الماء أو الطعام وما إلى ذلك.
- قد يبدأ الأشخاص الذين كانوا على اتصال مباشر بشخص مصاب بكوفيد 19 في تطوير الأعراض، وقد تكون هذه الأعراض خفيفة إلى متوسطة أو شديدة. من المرجح أن يصاب كبار السن، والذين يعانون من مشاكل طبية مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو أمراض الرئة أو السرطان أو مرض السكري، بأمراض خطيرة ويموتون إذا أصيبوا بكوفيد 19.
- إذا انتشر كوفيد 19 بسرعة، فسوف يتم غمر مرافق الرعاية الصحية (لا توجد أسرة كافية، أو معدات غير كافية، أو ما يكفي من العاملين في مجال الرعاية الصحية للاستمرار). وسيؤثر ذلك على كل من يرغب في الاستفادة من مرافق الرعاية الصحية في خدمات الطوارئ الروتينية وغيرها.
- يمكن للمصابين بكوفيد 19 أن يستمروا في نشر المرض للآخرين، لذا فإن عدد المصابين سيستمر في النمو ما لم يتم وضع تدابير وقائية لوقف الانتشا

الأداة 3: تمرين التخطيط الاجتماعي

التخطيط الاجتماعي	
الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> • قم وضع خريطة للمنازل والأماكن المهمة في الحي وتحديد الأماكن الأكثر أمانًا/ الأقل احتمالية للإصابة بكوفيد 19 وأين يكون السكان أقل أمانًا/ أكثر احتمالية للإصابة بكوفيد 19 • ناقش تحديات الحد من المخاطر مع الاستمرار في الأنشطة الأساسية
المواد	<ul style="list-style-type: none"> • ورق أو لوح عرض وأقلام تعليم أو سطح أملس للرسم في التراب وعصا • كيس من الحجارة / بذور كبيرة • بطاقات وأقلام تعليم فارغة
المدة الزمنية	حوالي 30 دقيقة

سير العملية:

- ضع كيس الحجارة/ البذور الكبيرة بالقرب من ورق لوح العرض أو بالقرب من مساحة الرسم في التراب.
- اطلب من المشاركين رسم خريطة للوحدة الجوارية الخاصة بهم، باستخدام الحجارة/ البذور لتمثيل كل من منازلهم والكتابة أو الرسم على البطاقات الفارغة التي وضعتها لإظهار الأماكن التي تهمهم (أو استخدام شيء آخر ليرمزوا لهم، العصي والأوراق والزهور وما إلى ذلك).
- شجع المشاركين على تحديد الأماكن المهمة لصحتهم (نقط الماء، المراض، المركز الصحي)؛ لسبل عيشهم (متجر، مزرعة، منزل جليسة الأطفال)؛ لدينهم (مسجد، كنيسة، مقبرة)؛ لرفاهيتهم والاسترخاء (ملعب كرة القدم، مكان اجتماعات المجتمع، مقهى، حانة) إلخ.
- بعد ذلك، اطلب من المشاركين تخيل وجود فيروس كوفيد 19 في جوارهم، والتفكير في المكان الذي يكونون فيه هم وعائلاتهم أكثر أمانًا/ الأقل احتمالية للإصابة بالفيروس (مثلاً، في المنزل، في مكان مفتوح وما إلى ذلك) وحيث يكونون أكثر عرضة للخطر/ من المرجح أكثر أن يصابوا بالفيروس (على سبيل المثال، في نقطة ماء مزدحمة، خلال صلاة الجمعة أو خدمة الأحد، أثناء اجتماع مجتمعي مزدحم، عندما يلعب الأطفال مع أطفال آخرين ولا يحافظون على مسافة جسدية).
- عندما يستجيب المشاركون، ادفعهم قليلاً للتفكير في الأوقات الأكثر خطورة في اليوم (على سبيل المثال، "هل نقطة المياه مشغولة/ أقل انشغالاً في أوقات معينة من اليوم؟" وما إلى ذلك) وطرق انتشار الأمراض وانتقالها (مثلاً، "لماذا خدمة الأحد محفوفة بالمخاطر؟" - "لأن هناك الكثير من الناس، الكثير من الأشخاص هم من خارج الحي، وكنا نشرب من نفس شاليه الطائفة" وما إلى ذلك).
- قم بمناقشة المشكلة. هل يمكن لجميع سكان الحي البقاء في المنزل طوال الوقت؟ لم لا؟ (لا لأنهم بحاجة لكسب المال/ رعاية سبل عيشهم وجمع المياه وشراء الطعام وما إلى ذلك). هل يمكن للمقيمين البقاء في المنزل معظم الوقت مع بعض الدعم؟ (نعم إذا قام الجيران بالتناوب لإدارة المزارع/ سبل العيش وجمع المياه وشراء الطعام وما إلى ذلك). هل يمكن للمقيمين تجنب المرفق الصحي فقط؟ لم لا؟ (نظرًا لأن الأطفال لا يزالون بحاجة إلى لقاحاتهم، لا تزال النساء الحوامل بحاجة إلى الولادة بأمان، لأنه يجب علاج الملاريا بسرعة وما إلى ذلك). هل يمكن للأشخاص الذين يشكون في إصابتهم بكوفيد 19 البقاء في المنزل؟ (نعم ولكن فقط إذا أبلغوا استجابة كوفيد 19 بذلك وحصلوا على الدعم من جيرانهم للوصول إلى الأساسيات وإحالتهم إذا أصبحوا مرضى بشدة).
- هل من الممكن منع الغرباء من دخول الحي؟ (نعم)

- اطلب من المشاركين البدء في التفكير فيما يمكنهم القيام به للحد من مخاطر انتقال كوفيد 19 مع ضمان إمكانية وصول السكان إلى الضروريات مثل الماء والغذاء وتقليل التأثير الاقتصادي السلبي. إذا بدأ أنهم وصلوا إلى "لحظة الإشعال"، فتابع مباشرة إلى تخطيط العمل (انظر الخطوة 4 أدناه)، أو قم بإنهاء التمرين.

في كل جلسة اطلاق، أكمل نموذج مراقبة "أنشطة المجتمعات المحلية" للإطلاق وقم بتقديمه إلى مشرفك.

لحظة الإشعال

كن منتهبها للغاية من لحظة الإشعال التي يمكن الوصول إليها في أي وقت خلال جلسة الإطلاق. إنها لحظة الإدراك الجماعي أن المجتمع معرض جددا للخطر بسبب كوفيد 19. عندما تحدث لحظة الإدراك هذه، قد تلاحظ أن طاقة المجموعة في أعلى مستوياتها، قد يتناقش السكان ويتجادلون حول طريقة حماية الحي. عند هذه النقطة ليست هناك حاجة لمواصلة التدريبات الأخرى. لا تقاطع أو تنصح. واستمع بهدوء إلى المناقشة.

يمكن وصف استعداد السكان للعمل في أي نقطة معينة (قبل وأثناء وبعد جلسة الإطلاق) بإحدى الطرق التالية: "علبة عود ثقاب في محطة بنزين - جاهز للعمل"؛ "لهيب واعد - جاهز تقريبا"؛ "شرارات مبعثرة - ليست جاهزة تمامًا"؛ "علبة عود ثقاب مبللة - غير جاهز" (انظر الجدول 5).

الجدول 5: الاستعداد للعمل - 4 مراحل

	<p>علبة عود ثقاب في محطة بنزين - جاهز للعمل: حيث يتم إشعال المجموعة بالكامل ويكون الجميع على استعداد لبدء العمل المحلي على الفور لتفادي كوفيد 19. في هذه الحالة، يمكنك أن تسهل تخطيط العمل (مع الأنشطة الواضحة والأشخاص المسؤولين والتواريخ)، وتحديد بطل المجتمع، وتحديد موعد للمتابعة.</p>
	<p>لهيب واعد - جاهز تقريبًا: حيث يتفق غالبية السكان، ولكن البعض لا يزال غير مقتنع أو غير مقرر. أشكرهم على التحليل التفصيلي. واطلب منهم رفع أيديهم إذا كانوا يريدون أن يكون حيهم خاليًا من الكوفيد 19. اطلب منهم رفع أيديهم مرة أخرى إذا كانوا على استعداد لاتخاذ إجراءات محلية. إذا وافق شخص من المجموعة على بدء إجراء محلي، فقم بإحضار هذا الشخص إلى المقدمة وشجعه على مشاركة أفكاره. إذا كان هناك ما يكفي من الآخرين المهتمين كذلك، فقم بتيسير التخطيط للعمل، وحدد بطل المجتمع، وموعدا للمتابعة.</p>
	<p>شرارات متناثرة - غير جاهزة تمامًا: حيث أن غالبية السكان لم يقرروا بشأن العمل الجماعي، ولا يزال العديد منهم غير متأكدين، وبدأ القليل منهم فقط بالتفكير في المضي قدمًا. أخبرهم بأنهم أحرار في الابتعاد والاستمرار في تمريناتهم. إذا كان واحد أو اثنين من المجموعة على استعداد للعمل، فقم بدعوتهم إلى الأمام وقم بالإطراء عليهم وحدد موعدًا للمتابعة.</p>
	<p>علبة ثقاب مبللة - غير جاهزة: حيث تكون المجموعة بأكملها غير مهتمة على الإطلاق ببدء عملها الخاص لوقف انتشار كوفيد 19. في هذه الحالة، لا تقم بالضغط عليهم. أخبرهم أنك متفاجأ من أنهم على استعداد للجلوس والانتظار بينما يستمر هذا الوباء. ذكرهم أنك لست بعيدًا عنهم وأسألهم إذا كانوا مهتمين بالقيام بزيارة أخرى عما قريب.</p>

4.4. دعم خطط العمل

الخطوة الرابعة أن تعمل مع فرد الأخر من ثنائيك لدعم تطوير خطط العمل الجوارية والمجتمعية.

4.4.1 خطط العمل الجوارية وأبطال الجوار

خطط العمل الجوارية

أثناء أو بعد بدء الإطلاق، إذا كان الحي "جاهزًا للعمل"، أو "تقريبًا جاهز" (انظر الجدول 5) ولكن يوجد عدد كافي من السكان مهتمين بالمتابعة، فاستمر في النشاط وابدأ في تسهيل تطوير خطة العمل فوراً.



الابتعاد الجسدي قيد التنفيذ خارج منشأة صحية في فريتاون، سيراليون (حقوق الصورة Sandra Lako)

في هذه المرحلة، من المهم جداً ألا تسيطر أو تتدخل. لا تستسلم لإغراء وتبدأ في الإملاء عليهم ما يجب أن يدخل في خطة العمل أو تقدم لهم اقتراحات. شجع المجموعة على ترشيح مدون الملاحظات ومناقشة الإجراءات المحددة التي يريدون العمل عليها. شجع مشاركة الجميع وتأكد من عدم هيمنة أي شخص (بما في ذلك القيادة المجتمعية) على المناقشة. شجع السكان على التفكير في تمارين التشغيل السابقة وذكرهم بأية إجراءات أو حلول تم ذكرها بالفعل خلال تلك المناقشات. إذا كانت المجموعة تُعاني، فراجع تلك المناقشات (انظر مرة أخرى إلى الخرائط والرسومات التي تم إنشاؤها) وساعد في استخراج بعض النقاط الرئيسية التي تم طرحها حتى تتمكن المجموعة من اقتراح الإجراءات الممكنة. شجع خطط العمل التي تحدد من سيقود كل إجراء ومتى سيتم الانتهاء منه.

الجدول 6: الوحدة الجوارية - الإجراءات الإرشادية المحتملة

مجال التركيز المحتمل	الإجراءات الإرشادية
التحكم في الوقاية من العدوى	<ul style="list-style-type: none"> - فرض التنظيف/ التطهير المنتظم للمنازل والأحياء (بما في ذلك الأعمال الصغيرة والأماكن العامة مثل المساجد والكنائس والمراكز المجتمعية وما إلى ذلك)، والاتفاق على من سيكون مسؤولاً عن كل منها وكيف سيتم فحصها وتطهيرها. - إنشاء محطات غسل اليدين في كل منزل/ نقطة رئيسية في الحي، والاتفاق على من سيكون مسؤولاً عن إعادة ملئها والتأكد من استخدامها. - قرارات حول كيفية تعديل لقاء الأحد في الكنيسة بحيث لا يشترك الناس في شاليه الطائفة، ومن سيكون المسؤول عن تطبيق ذلك. - قرارات حول كيفية تعزيز تدابير جيدة لمكافحة العدوى على المستوى الفردي (كيفية جعل الأطفال الصغار يغطون أفواههم عندما يسعلون، وكيفية إيقاف البالغين من البصق على الأرض وما إلى ذلك).
الابتعاد الجسدي والبقاء في المنزل	<ul style="list-style-type: none"> - اتفاقيات حول طريقة تقليل الحشود في الحي، من سيكون المسؤول، وكيف سيتم تطبيق ذلك، مثلاً: - امتلاك قائمة جوارية لاستعمالها للعمل بالتناوب لإدارة المزارع / سبل العيش، وجمع المياه، وشراء الطعام وما إلى ذلك حتى لا يفعل الجميع هذه الأشياء في نفس الوقت ويتسنى لعدد أكبر من الناس البقاء داخل المنزل؛ - ضع أوقاتاً محددة للناس لاستخدام نقطة المياه أو الذهاب إلى السوق؛ - ضع العلامات مادية لخلق مسافة بين الناس في طابور الانتظار للحصول على المشروبات أو رصيد الهاتف. - وضع حظر التجول أو الحظر المؤقت على زيارة الأماكن المجاورة التي عادة ما تكون مزدحمة والتي لا تعتبر زيارتها ضرورية.

<ul style="list-style-type: none"> - قرارات حول كيفية تقليل/ إيقاف زيارة الحي من طرف أي شخص غير مقيم (أو مقيم في إحدى بؤر كوفيد 19 المعروفة). - قرارات حول المنع المطلق من خروج السكان من الحي والعودة بعدها (أو الخروج من الحي بؤر كوفيد 19 المعروفة). - إنشاء نظام مراقبة في الحي ونقاط فحص (مقياس حرارة لفحص درجة الحرارة ومحطة لغسل اليدين وما إلى ذلك) للزوار والمقيمين العائدين لمنازلهم، والاتفاق على من سيوفر المعدات اللازمة لهذه، ويديرها، وما هي العملية المتبعة في حالة ما تم الكشف عن وجود أعراض كوفيد 19 لدى شخص ما. - الاتفاق عما إذا كان الزائرون والمقيمون الذين يسافرون إلى الحي بحاجة إلى العزل الذاتي وأين يتوجب عليهم القيام بذلك، وكيف سيحصلون على الماء والغذاء، ومن سيكون مسؤولاً عن فحصهم وما إلى ذلك. 	<p>تقييد السفر</p>
<ul style="list-style-type: none"> - قرارات حول الخطوات التي يجب اتخاذها لتحديد حساسية كبار السن والأشخاص الذين يعانون من مشاكل طبية مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وأمراض الرئة والسرطان أو مرض السكري، والمساعدة في حمايتهم من خطر الإصابة بكوفيد 19 والأمراض الخطيرة، مثل: - امتلاك قائمة للحي من أجل جمع المياه، وشراء الطعام وما إلى ذلك لهؤلاء الأفراد حتى يتسنى لهم تجنب الازدحام والبقاء في المنزل أكثر؛ - وضع نظام لهؤلاء الأفراد لتلقي خدمة الأحد أو الصلاة في المنزل حتى يتمكنوا من تجنب الكنائس والمساجد التي يحتمل أن تكون مزدحمة؛ - تعيين شخص أو عدة أشخاص ليكونوا مسؤولين عن التحقق من هؤلاء الأفراد بشكل يومي أو أسبوعي حتى يمكن طلب الرعاية الصحية بسرعة في حال ظهرت عليهم أعراض كوفيد 19. 	<p>حماية كبار السن ومن يعانون من مشاكل طبية مزمنة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اتخاذ القرارات المتعلقة بخطوات الإبلاغ وعزل الحالات الجديدة المشتبه في إصابتها بكوفيد 19، بما في ذلك نقطة الاتصال الأولى للإبلاغ، أين سيتم عزلهم، ومن سيجلب لهم الماء والغذاء، ومن سيهتم بمزارعهم / سبل عيشهم / أعمالهم الأخرى، ومن سيتفقدهم يومياً وما إلى ذلك. - إنشاء نظام للحالات المشتبه في إصابتها بكوفيد 19 لبدء تسجيل الأشخاص الذين كانوا على اتصال بهم لغرض التتبع السريع إذا تأكدت نتيجة فحصه إيجابية. - اتخاذ القرارات المتعلقة بخطوات إحالة المصابين بمرض خطير في غضون 24 ساعة، بما في ذلك من سيكون المسؤول وكيف سيتم إجراء الإحالة وما إلى ذلك. - الاتفاق على عقوبات مجتمعية لمن لا يتبع الإجراءات المتفق عليها. 	<p>الاستجابة للمرضى</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اتخاذ القرارات بشأن خطوات الإبلاغ عن الوفيات في المجتمع. - وضع اتفاقيات حول طريقة ضمان أمن عملية الدفن من منظور انتشار المرض وتماشياً مع سياسة الاستجابة لكوفيد 19. 	<p>الاستجابة للوفيات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - وضع اتفاقيات حول منع السكان من التماس الرعاية الصحية شخصياً من عمال الصحة عندما لا يكونون في المرافق الصحية وبدون معدات الوقاية الشخصية (PPE) - وضع قرارات حول ما إذا كان يمكن إيواء العاملين في مجال الرعاية الصحية بشكل مؤقت بعيداً عن أسرهم للحد من خطر انتشار كوفيد 19 إليهم. - وضع اتفاقيات حول جعل الجزء الخارجي من المرافق الصحية أكثر أمناً، على سبيل المثال، وضع علامات مادية للتباعد الجسدي بين الأشخاص الذين يصطفون خارج المنشأة الصحية. - وضع قرارات حول كيفية التعرف على العاملين الصحيين في الحي والاحتفال به. 	<p>حماية عمال الصحة وأسرهم</p>

وضع اتفاقيات حول كيفية استعداد الأحياء بشكل جماعي لعمليات الحجر الصحي، بما في ذلك ضمان إمدادات المياه والغذاء، والبحث عن الأشخاص الأضعف، ومواكبة معنويات سكان الحي، والوصول إلى المعلومات والتحديات.

التخطيط
للحجر
الصحي

أبطال الجوار

في الوقت نفسه الذي يتم فيه دعم التطوير الأولي لخطة عمل الجوار، من الضروري أيضًا تحديد بطل الجوار في كل وحدة جوارية والذي سيتولى القيادة لضمان اتباع خطط العمل. سيكون لأبطال الجوار الالتزام والطاقة للمتابعة مع جيرانهم وتشجيع التغييرات في سلوكيات المجتمع وممارساته، والالتزام بخطة العمل المتفق عليها، والتعديلات على خطة العمل مع تطور الوضع. سوف يشعرون بإحساس كبير بالملكية على الخطة وسيصبحون جهة اتصال رئيسية لك، حتى تتمكن من المتابعة عبر الهاتف أو الزيارة للتحقق من حالة خطة العمل والتقدم المحرز والدعم الإضافي المطلوب. سيكون اعترافك وتشجيعك لأبطال الجوار جزءًا مهمًا من عملك أثناء المتابعة.

دع أبطال الجوار يظهرون بشكل طبيعي أثناء جلسة الإطلاق، بدلاً من محاولة تعيينهم. سيتم التعرف عليهم من خلال طاقتهم وحماسهم وتفاعلاتهم الإيجابية مع الآخرين. قد يكونون من النساء والرجال والشباب وأطفال المدارس وكبار السن و/ أو أشخاص لديهم أدوار خاصة مثل العاملين في مجال صحة المجتمع والقادة الدينيين والرؤساء. وقد يكون هناك أكثر من واحد (وإذا كان الأمر كذلك، فشجعهم وادعمهم جميعًا).

عند تحديد أبطال الجوار ضع في اعتبارك ما يلي:

- **دعم الأبطال من النساء:** على الرغم من أن النساء يلعبن أدوارًا رئيسية في رعاية المرضى وإعداد جثث الموتى، إلا أن دورهن وصوتهن في الاستجابة المحلية لكوفيد 19 قد يطغى عليه دور الذكور. ابحث بنشاط عن النساء الأبطال وادعمهن، وفكر في التواصل مع المجموعات النسائية كمجموعة فرعية مستهدفة من الأبطال المحتملين وقادة العمل المجتمعي.
- **الإقرار بدور الزعماء الدينيين:** الزعماء الدينيين هم قادة ذوو نفوذ كبير. ادعمهم لاستخدام خطبهم ودروسهم وصلواتهم لتوصيل رسائل دينية مصممة خصيصًا للجماهير الدينية، والتعجيل بالعمل المجتمعي المحلي والاحتفال به.
- **احتفل بالعاملين في مجال الصحة والناجين من كوفيد 19:** يمكن لأفراد المجتمع هؤلاء تعزيز وتقديم أمثلة قوية على السلوك الساعي إلى الصحة وقدرة الناس على التغلب على كوفيد 19 إذا تم البحث عن العلاج في وقت مبكر.
- **الأخذ في الاعتبار دور الشباب والأطفال:** يمكن للشباب أن يلعبوا أدوارًا مهمة في المساعدة على تغيير المعايير الأسرية والمجتمعية. شجعهم على المشاركة في أنشطة التشغيل والتخطيط للعمل والمتابعة، وشجع المجتمع على التفكير في أدوار محددة لهم، مثل مراقبة المجتمع.

بمجرد تحديدك لأبطال الجوار، فكر في كيفية التعرف عليهم وتشجيعهم وإشغالهم. وعلى الرغم من أن أبطال المجتمع لا يتلقون أي حوافز مالية رسمية (باستثناء الحالات التي يحتاجون فيها إلى السفر)، إلا أنه يمكن دعمهم بالموارد (مثل رصيد الهاتف). غالبًا ما يكون الأبطال مصدر فخر وإشغال في هذا النوع من الاعتراف الرسمي.

احرص أيضًا على جمع رقم هاتف بطل المجتمع لتتمكن من الاتصال به للحصول على التحديات كجزء من المتابعة المستمرة.

4.4.2 خطط عمل المجتمع واللجان المجتمعية

بمجرد أن تقوم بتشغيل جميع الوحدات الجوارية الخاصة بك، ودعم تطوير خطط عمل الجوار وأبطال الأحياء المحددين (في تلك الأحياء التي كانت جاهزة)، ستحتاج إلى إعادة زيارة القيادة المجتمعية. خلال هذه الزيارة، يمكنك تعيينهم بالتقدم المحرز وعدد خطط عمل الجوار قيد التشغيل ونوع الإجراءات التي يتم تنفيذها وأبطال الجوار الذين يشرفون على هذه العمليات. قد ترغب في دعوة أبطال الجوار لحضور هذا الاجتماع حتى يتمكنوا من الإبلاغ مباشرة.

خلال الاجتماع، ناقش إنشاء لجنة مجتمعية يمكنها توفير الإشراف على العمل الجاري على مستوى المجتمع المحلي. يمكن أن تشمل هذه اللجنة قادة المجتمع، وأبطال منطقة الجوار، وأنتم، عمال التعبئة المجتمعية، بالإضافة إلى ممثلين آخرين للمجتمع (على الرغم من أن الأعداد يجب ألا تتجاوز 15 -وهذا مهم جدًا من منظور تدابير مكافحة العدوى، وللتأكد من أن جلسات التشغيل لا تؤدي إلى تفاقم انتشار الكوفيد 19).

بالإضافة إلى الإشراف على العمل المستمر في المجتمع، يمكن للجنة المجتمع تطوير ودعم خطة عمل المجتمع التي تأخذ في الاعتبار الإجراءات التي تحدث على مستوى الوحدة الجوارية، وتعزز الإجراءات الشاملة التي يتعين اتخاذها على مستوى المجتمع بأكمله. قد تشمل نقاط العمل في المجتمع على تدابير مكافحة العدوى، والتواصل مع الأنظمة الحكومية وحماية الأسر الضعيفة. يمكن للجنة المجتمع أن تقرر مدى تكرار عقد الاجتماعات، ومن تريد أن يقود أنشطة معينة. قم بدعمهم في وضع خطة عملية وواقعية مع أعضاء اللجنة مع الالتزام بوقت معقول.

الجدول 7: المجتمع - الإجراءات الإرشادية

<ul style="list-style-type: none"> - الاتفاق لحماية الأشخاص أثناء جمعهم للمياه - كيفية الحفاظ على المسافة الجسدية. - وضع نظام إحالة مجتمعي للحالات الخطيرة. - إنشاء نظام لعزل الأشخاص الذين ليس لديهم مساحة كافية في منازلهم. - إنشاء نظام للأشخاص للبدء في تسجيل الأشخاص الذين كانوا على اتصال بهم لأغراض تتبع جهات الاتصال. - الاتفاق على نظام مراقبة مجتمعية، بما في ذلك قائمة بأفراد المجتمع الذين يمكنهم فحص الغرباء الذين يدخلون إلى المجتمع أو الوحدات الجوارية. - نظام للناس لمواصلة التجارة مع التنسيق المنتظم مع الأعمال الأخرى مثل الموردين. - كيفية الاحتفال بالنجاحات المختلفة للمنطقة الجوارية في التخطيط للعمل و/أو النجاحات. 	<p>تدابير مكافحة العدوى في المجتمع</p>
<p>الاتفاق على نظام مراقبة المجتمع، بما في ذلك قائمة بأفراد المجتمع الذين يمكنهم فحص الغرباء الذين يدخلون المجتمع.</p> <p>تحديد الشخص المسؤول عن التحقق من الأشخاص الذين سافروا مؤخرًا إلى بؤر أو مناطق عالية الخطورة.</p> <p>الاتفاق على خطوات لتحديد وإحالة المسنين الضعفاء.</p> <p>تحديد الفئات الضعيفة من المسنين والمعاقين والمصابين بأمراض مزمنة والأطفال، وما هي أوجه الدعم التي يحتاجون إليها مثل الدعم النفسي - الاجتماعي وسبل العيش. ما هي الخدمات التي يمكن أن يرتبطوا بها؟</p>	<p>مراقبة/حماية المسنين الضعفاء والأطفال</p>
<p>اتخاذ قرارات حول كيفية احتفال المجتمع بالناجين عندما يعودون إلى منازلهم؛ وكيف يحتفلون بالعاملين في قطاع الصحة في المجتمع.</p>	<p>النفسية</p>

4.5. إجراء عمليات المتابعة

الخطوة الخامسة هي العمل مع زميلك لإجراء متابعة مستمرة على مستوى الوحدة الجوارية وعلى مستوى المجتمع بأكمله. تعد المتابعة مع جميع الوحدات الجوارية وقيادة المجتمع المحلي/ لجنة المجتمع أمرًا ضروريًا، بغض النظر عما إذا كانوا قد وضعوا خطة عمل جوارية/ خطة عمل مجتمعية أم لا.

سوف يخبرك المشرف بتواتر المتابعة وما إذا كان ينبغي إجراؤها عن طريق زيارة شخصية أو مكالمة هاتفية. يعتمد تكرار عملية المتابعة على ما يلي :

- ما هو مستحسن وآمن ومسموح بالنظر إلى سياق التفشي، وقيود الحركة وحالات الإغلاق
- الوضع والاحتياجات في أي وحدة مجتمعية/جوارية معينة
- عدد الوحدات الجوارية التي تغطيها
- توافرك وجدولك الزمني
- الموارد المتاحة
- تقبل الوحدة المجتمعية/الجوارية .

يجب إجراء الزيارات الشخصية والمكالمات الهاتفية مع أبطال الجوار (أو نقطة اتصال الجوار إذا لم يتم تحديد البطل بعد) على مستوى الوحدة الجوارية، ومع نقطة الاتصال التابعة لقيادة المجتمع/لجنة المجتمع على مستوى المجتمع

خلال المتابعة، يمكنك:

- الحصول على آخر المستجدات بشأن التقدم المحرز في خطة عمل الجوار/خطة عمل المجتمع- ما هي الأنشطة التي تحدث، ومن يشارك، وكيف تتم مراقبتها، والتحديات والقضايا الرئيسية.
- تشجيع وإشعال الوحدات الجوارية والمجتمعية التي تقوم بتنفيذ خطط العمل للحفاظ على الزخم.
- تعرف على الممارسات والسلوكيات الخطرة الناشئة والشائعات ونظريات المؤامرة الجديدة المتعلقة بكوفيد 19.
- جمع البيانات والمعلومات حول: حالات المشتبه في إصابتها بكوفيد 19 والإجراءات المجتمعية المتخذة بما يتماشى مع التوجيهات الوطنية؛ والأمراض الخطيرة الناتجة عن الكوفيد 19 والإجراءات المجتمعية المتخذة بما يتماشى مع التوجيهات الوطنية؛ ووفيات الحي ونوع مراسم المدفن التي أجريت.
- فهم التفاعلات بين المجتمع والخدمات الصحية وما إذا كانت الخدمات تلبى التوقعات (كل من خدمات كوفيد 19 مثل فرق تتبع الاتصال وسيارات الإسعاف وفرق الدفن؛ والخدمات الصحية الروتينية مثل تطعيمات الطفولة والرعاية السابقة للولادة).
- فهم التفاعل بين المجتمع والخدمات غير الصحية التي تقدمها السلطة المحلية وما إذا كانت الخدمات تستوفي التوقعات (بما في ذلك المياه والكهرباء وخدمات الرعاية الاجتماعية وخدمات الدعم الإضافية التي قد يتم تقديمها أثناء العزل أو الحجر الصحي أو الإغلاق مثل الطعام).
- فهم التحديات مثل نقص الغذاء وربط الأسر أو الوحدات الجوارية أو المجتمعات بالدعم اللازم.
- تقديم آخر المستجدات للمجتمع بشكل منظم حول آخر أخبار الاستجابة لكوفيد 19، بما في ذلك آخر المستجدات من فرق الصحة الوطنية والمحلية، والتغييرات في الخدمات (مثل فتح نقاط اختبار جديدة)، وقواعد التباعد الاجتماعي الجديد أو قيود السفر، وتحديثات عن نسق المعونة الغذائية، ومعلومات أخرى ذات الصلة. وسوف يساعد تبادل البيانات الموثوقة في الوقت المناسب بشأن الاستجابة على بناء الثقة، وسيبقي المجتمع على علم بالتغييرات الهامة التي تطرأ على تفشي المرض والاستجابة له.
- تشجيع مواصلة استخدام المرافق الصحية الأولية للخدمات الصحية المعتادة مثل تطعيمات الطفولة والرعاية السابقة للولادة وعلاج الملاريا الخ.

لن تكون كل هذه الأمور ممكنة أو مناسبة في الوحدات الجوارية والمجتمعات التي لم تضع بعد خطط عمل، ولكن، حتى في الوحدات الجوارية دون أي رغبة في اتخاذ إجراء بعد التشغيل، يجب إجراء المكالمات الهاتفية للمتابعة للتحقق من كيفية سير الأمور ويجب تقديم تحديثات من الاستجابة. كما تقدم هذه المكالمات الفرصة لمعرفة ما إذا كان هناك أي تغيير في جوهر الوحدات الجوارية، وإذا كان الأمر كذلك، ما إذا كان من المناسب تكرار جلسة التشغيل، أو فقط تمارين تشغيل معينة.

بالإضافة إلى المتابعات التي تقوم بها، من المرجح أن يبدأ أفراد المجتمع في الاتصال بك في حالة ظهور حالات معينة. أنت مورد لمجتمعك وقد تصبح نقطة الاتصال الأولى الخاصة بهم وقد يُطلب منك تقديم دعم في الوقت الفعلي. قد تحتاج إلى إحالة المجتمعات أو ربطها بالخدمات ذات الصلة ودعم حل النزاعات والمتابعة لضمان اتخاذ الإجراءات اللازمة. ستحتاج إلى التعامل مع كل حالة على حدة، واتباع البروتوكولات، والحفاظ على الاتصال المنتظم بالمشرف.

في كل متابعة أكمل نموذج مراقبة "العمل بقيادة المجتمعات المحلية" للمتابعة وإرساله إلى المشرف الخاص بك.

مشاركة الأقران والزيارات المتقاطعة

إن مشاركة الدروس والخبرات العملية من مجتمع إلى آخر هي إحدى أفضل الطرق لنشر الأفكار الجيدة، وتعزيز فخر المجتمع وبناء الزخم.

استخدم اجتماعات فرق العمل المنتظمة على أدنى مستوى إداري (على سبيل المثال، المنطقة، الرعاية، المقاطعة) للاحتفال بقيادة المجتمع والأبطال المحليين الذين ينفذون أفكارًا إبداعية، أو الذين يتمتعون بقوة خاصة في تنفيذ خطط عملهم. أعط هؤلاء القادة التقدير لعملهم في الحفاظ على سلامة مجتمعاتهم من كوفيد 19. واستخدم هذه الاجتماعات كفرصة لتحديث التّقدم ومناقشة التحديات. وهذا من شأنه أيضاً أن يُساعد في تشجيع القادة الذين يقاومون من خلال استخدام الضغوط الإيجابية من جانب الأقران.

إذا كان من المسموح به ضمن القيود الوطنية، فقم بدعوة كبار المسؤولين والقادة الدينيين والسياسيين والصحفيين وغيرهم من عمال التأهب/الاستجابة الوطنية لزيارة المجتمعات القوية والتعرض لأمثلة إيجابية عن العمل المجتمعي. شجعهم على الإدلاء ببيانات عامة حول تقدم المجتمع وخططه. والذي سيبي شعوراً بالفخر بين أفراد المجتمع، وسيساعد أيضاً على انتشار الأفكار إلى أجزاء أخرى من البلاد.

إذا كان من المسموح به ضمن القيود الوطنية، فقم، حيثما أمكن، بالتنظيم ليقوم الأبطال بالتحدث وعرض نجاحاتهم المحلية في أحداث التأهب الوطنية أو على مستوى المقاطعة. وقد بدعم كبار المسؤولين للتعرف على هؤلاء القادة المحليين والاحتفال بهم.

استخدم الدراما الإذاعية وإعلانات الخدمة العامة لنشر الإجراءات المحددة التي يمكن أن تتخذها المجتمعات، وأمثلة على المجتمعات الناجحة التي يقودها المجتمع.

قم بمشاركة الصور والقصص والتجارب من المجتمعات التي تحقق نجاحات مع المجتمعات الأخرى، للمساعدة في إلهامهم ونشر الابتكار.

شجع الاتصالات الهاتفية بين أبطال المنطقة، حتى يتسنى لهم مشاركة المعلومات والأفكار.

خدمات الدعم والروابط

سوف تقدم دعمًا إضافيًا من خلال إحالات المجتمع والمتابعة للتأكد من أن الركائز الأخرى للتأهب/الاستجابة -محققو الحالات، وضباط الأمن، ومتعبو الاتصال -تلبى احتياجات المجتمع وتوقعاته. عندما لا تتطابق الأفعال مع الكلمات - على سبيل المثال، عندما لا تصل سيارات الإسعاف أو عندما يتعامل محققو الحالات بقلّة احترام مع الأشخاص -فإن ثقة المجتمع في رسائل وخدمات الاستعداد تقل، وقد يقل احتمال استخدامهم لهذه الخدمات الصحية في المستقبل. وأنك كعمال في خط الأمامية، سوف تتحمل العبء الأكبر من سوء تقديم الخدمات.

إن عملك في إلهام العمل والسلوك الجيد سيتم تقويضه بشكل كبير للغاية إذا لم يتم تلبية طلب المجتمع بخدمات مقبولة وذات جودة عالية. من خلال دور GOAL في المقاطعة وفرق العمل على المستوى الوطني، سيكون من الممكن مشاركة مخاوف مجتمعية محددة مع الفرق الطبية والسلطات الصحية. ستكون وظيفتك الاستماع إلى أفراد المجتمع ومشاركة أفكارهم حول كيفية عمل الخدمات وكيف يمكنهم تحسينها على أرض الواقع. تعزيز الفخر ومشاركة أفضل الممارسات.

التعلم عبر التطبيق

من المأمول أن يوفر لك هذا الدليل الميداني الإلهام والأفكار لتطبيق منهج عمل بقيادة المجتمع لمنع انتشار كوفيد 19. بصفتك عامل تعبئة مجتمعية، فإن مهمتك هي التعلم من الوحدات الجوارية داخل مجتمعك ودعمها. ستطور علاقات قوية داخل هذه الأحياء، وسيُساعدك ذلك على تكييف مناهجك وتعزيز مهاراتك في التعبئة مع مرور الوقت. ستقوم أنت وشريكك بمشاركة الخبرات ومناقشة التحديات ودعم بعضكما الآخر للتعلم والتحسين. ستُساعدك تجاربك ومساهماتك في برنامج العمل بقيادة المجتمع المحلي على بناء أفضل الممارسات وضمان التحسين المستمر. تهانينا لكونك أول من استخدم منهج العمل بقيادة المجتمع المحلي لحماية المجتمعات على مستوى العالم من كوفيد 19!

5. ملاحق

5.1 الملحق 1: جدول أعمال التدريب المقترح لمشرفي العمل بقيادة المجتمع المحلي وعمال التعبئة المجتمعية

ستقرر كل دولة ما إذا كان سيتم تقديم هذا التدريب شخصياً أو عبر منصات على الإنترنت. وسيتم توفير دليل تدريب لتوجيه التدريب.

الوقت الإرشادي	الدورة
الجلسة 1 الجلسة الافتتاحية	
30 دقيقة	المقدمة؛ الأهداف والتوقعات
30 دقيقة	مقدمة إلى كوفيد 19
45 دقيقة	ماذا يعني كوفيد 19 بالنسبة للمجتمع
الجلسة 2 ماذا يعني أن تكون عامل تعبئة مجتمعية	
30 دقيقة	مقدمة لسير عملية العمل بقيادة المجتمع المحلي
30 دقيقة	دور عامل التعبئة المجتمعية
60 دقيقة	مهارات التيسير التشاركي
الجلسة 3 سير عملية العمل بقيادة المجتمعات المحلية	
60 دقيقة	إشراك المجتمعات والتخطيط
30 دقيقة	التحضير للانطلاق
180 دقيقة	التشغيل
60 دقيقة	دعم خطط العمل
60 دقيقة	إجراء المتابعة
الجلسة 4 الحماية والأمان	
30 دقيقة	سلامتك وأمنك
30 دقيقة	الحماية
الجلسة 5 التخطيط	
60 دقيقة	التخطيط المستمر

12 * ساعة و25 دقيقة من التدريب